

جمهرة الأمثال

1823 - قولهم هلم جرا .

معناه سيروا على هيئتكم ولا تشقوا على أنفسكم وركابكم .
وأصل الجر أن تترك الإبل والغنم ترعى وتسير قال الراجز .
(قد طال ما جررتكن جرا ... حتى نوى الأعجف واستمرا) .
(فاليوم لا ألو الركاب شرا ...) .

نوى سمن وجرا نصب على المصدر كقولهم أقبل ركضا .

1824 - قولهم هو قفا غادر شر .

يضرب مثلا للرجل الدميم الزري الذي له خصال محمودة .

ويروى هما ساقا غادر شر .

وزعم الأصمعي أن القفا مؤنثة وروى هذا المثل هي قفا غادر ورواه غيره هو .

وأصله أن امرأ القيس بن حجر الكندي ورد على عامر بن جوين الثعلبي فأجاره فقالت له

ابنته إنه مأكول فكله فأتى عامر الريان